

موقف غلاة الصوفية من الإيمان بالله والرسل واليوم الآخر

هيا إسماعيل عبدالعزيز آل الشيخ

أستاذ مشارك - قسم الثقافة الإسلامية (عقيدة)

كلية التربية - جامعة الملك سعود

الرياض - المملكة العربية السعودية

المستخلص. إن عقيدة غلاة الصوفية في أصول الإيمان مخالفة لعقيدة أهل السنة والجماعة، فالإيمان بالله عندهم هو القول بوحدة الوجود، حيث جعلوا وجود المخلوق هو وجود الخالق تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً.

وأما الإيمان بالرسل: فقد ادعوا أن خاتم الأولياء أعلم بالله من خاتم الأنبياء. وأما الإيمان باليوم الآخر: فقد ادعوا أن أهل النار ينتعمون في النار كما ينتعم أهل الجنة في الجنة.

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. أما بعد، فإن الدين تنزيل من حكيم حميد لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فمن أراد